



## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة للتواصل وأداة للتفكير. التحدث يعني استخدام اللغة كأداة اتصال، وسيكون كاملاً إذا كان يطابق الشخص في التكلم أو الكتابة. يمكن للشخص الذي يستطيع استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة أن يكون قادراً على التكيف مع بيئته الاجتماعية، وقادرة على تطوير نفسه في المجتمع، وقادرة على التأثير على بيئته الاجتماعية، وغيرها.

إحدى اللغات الأجنبية التي تدرس في إندونيسيا هي اللغة العربية. لماذا ؟ لأن غالبية مواطنيها من المسلمين. كما نعلم أن القرآن الذي هو المبدأ التوجيهي للحياة من المسلمين الناطقين بالعربية، ولمعرفة تعاليم الإسلام أكثر في تلقائياً، المسلم يجب أن يتعلم اللغة العربية. ولهذا السبب قال عبد العليم إبراهيم: "اللغة العربية هي لغة العرب، وفي الوقت نفسه تمثل أيضاً لغة الإسلام".<sup>١</sup>

اللغة العربية هي لغة العرب و الإسلام

لذلك أيضاً في عالم التعليم على حد سواء النجاح الرسمي وغير الرسمي والإنجاز مهم جدا وينظر فيها من قبل جميع الناس المشاركين فيه. كما المدرسة الثانوية هي واحدة من المؤسسات الرسمية من الفروق الدقيقة الإسلامية. خاصة في تعلم اللغة العربية. النجاح والإنجاز أهداف مرغوبة.

<sup>١</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), hlm. ٧



لتحقيق هذا النجاح، يجب على المعلمين اختيار نموذج التعلم الفعال للنجاح الذي يريدون تحقيقه في الدرس. تعريف نموذج التعلم هو خطة أو نمط يمكن استخدامها لتشكيل منهج وتصميم مواد التعلم وتوجيه الفصول الدراسية أو غيرها من التعلم.<sup>٢</sup>

أحد النجاحات المرغوبة في عملية التعلم العربية هي إستيعاب المفردات العربية. في KBBI أن المفردات هي كل الكلمات الواردة في اللغة أو قائمة من الكلمات مرتبة حسب الأبجدية التي عادة ما يرافق معنى أو الترجمة.<sup>٣</sup> وكذلك في إستيعاب المفردات تحتم نموذج التعلم.

المدرسة الثانوية خير الأمة هي مدرسة من المدارس الإسلامية في منطقة إندراغيري هولو، التي فيها درس اللغة العربية كدرس واجب. ويكون الدرس لمساعدة درس الآخر وهو : القرآن و الحديث و الفقه و العقيدة الأخلاق، وخاصة المفردات العربية التي صعبة في الفهم. ولذلك لإستيعاب المفردات اللغة العربية يحتاج إلى نموذج التعلم الفعال في إستيعاب المفردات العربية.

التلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك هم لا يهتمون اللغة العربية لأنها صعبة عند التلاميذ. كما عرفنا كانت اللغة الإنجليزية مهمة جدا في المستقبل ولكنهم ما عرفوا أن اللغة العربية أهم منها. بفهم اللغة العربية يستطيع التلاميذ بفهم القرآن و الحديث. وكذلك لترقية نشاطة التلاميذ في هذه المدرسة لإستيعاب المفردات العربية نحتاج إلى الدوافع القوية و نحتاج إلى طريقة التعليم المطابقة.

و خصوصا لدى التلاميذ صف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك من إحدى المدارس التي تعلم فيها التلاميذ اللغة العربية، لقد حاولت المدرسة

<sup>٢</sup> Rusman, *Model-model Pembelajaran "Mengembangkan Profesionalisme"*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠١١), Cet. Ke-١١, hlm. ١٣٣

<sup>٣</sup> Dep Dik Nas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٥), hlm. ٥٩٦



محاولة عظيمة في تعليم اللغة العربية لمساعدة استيعاب المفردات لدى التلاميذ. و من المحاولات التي قامت بها المدرسة كما يلي:

- ١) استخدم المدرس طريقة التدريس في تعليم اللغة العربية في استيعاب المفردات منها طريقة المباشرة و طريقة السمعية الشفوية.
- ٢) استخدم المدرس الوسيلة التعليمية.
- ٣) يدفع المدرس على التلاميذ و يشرح أهمية اللغة العربية في حياة الدنيا.

أما نتائج التعلم لدى التلاميذ الصف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد بحير الأمة من خلال استخدام الطريقة السمعية الشفوية التي معظم التلاميذ لم يستوعبوا المفردات العربية بصحة جيدة.

كما دلت عليه الظواهر التالية :

١. عملية التعليم تركز على المعلم المنحى، والتلاميذ يصبحون مستمعين سلبيين بحيث تصبح الفائدة التعليمية للتلاميذ منخفضة.
٢. بعض التلاميذ لم يقدروا على نطق المفردات.
٣. كثير من التلاميذ يخطئون استعمال المفردات في الحوار و في تكلم باللغة العربية.
٤. بعض التلاميذ لم يقدروا على وضع المفردات داخل الجملة للتكميل.
٥. بعض التلاميذ لم يستطيعوا أيضا أن يذكروا المفردات التي يتعلموها من قبل.

هنا اختارت الباحثة نموذج التعلم الكومبي (Quantum Learning) الأول المستخدم في (Supercamp) لأن هذا (Supercamp) يستخدم نمط التعلم الذي يجمع بين الثقة بالنفس و مهارات التعلم و مهارات الاتصال في بيئة ممتعة.<sup>٤</sup> هذا النموذج التعلم يفضل لدافع يعني "AMBAK" (ما الفوائد إلي؟)، وهو ما يلزم لإيقاظ الأشياء المستفاد.

<sup>٤</sup> Miftahul Huda, Model-model Pengajaran dan Pembelajaran, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, ٢٠١٥) hlm. ١٩٣



° وكذلك لزراعة اهتمام التلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة يستوعب المفردات العربية. واحدة من أهم الأنشطة في هذا الأسلوب هي القراءة. لأن بالقراءة، أن استطاع التلاميذ يمكن لترقية المفردات و الفهم و البصيرة و الذاكرة.<sup>٦</sup>

بالنظر إلى الوضع و الظروف الموجودة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة، كانت هذه الكاتبة مهتمة بإجراء البحث تحت الموضوع: "تطبيق نموذج التعلم الكمومي (Quantum Learning) لترقية إستيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ صف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك بمنطقة إندراجيري هولو".

## ب. مشكلات البحث

المشكلات الموجودة في هذا البحث فيما يلي :

- (١) انخفاض اهتمام لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك على إستيعاب المفردات العربية.
- (٢) صعوبات التلاميذ للمدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة في تطبيق المفردات العربية في الحياة اليومية.
- (٣) يستخدم المعلم الأساليب والتقنيات التقليدية (التقنيات القديمة) في تدريس اللغة العربية.
- (٤) تطبيق نموذج التعلم الكمومي (Quantum Learning) لترقية إستيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك بمنطقة إندراجيري هولو.

° Suyadi, M.Pd.I, *Strategi Pembelajaran Pendidikan Karakter*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), hlm. ١٠٠

<sup>٦</sup> Miftahul Huda, *Op.Cit*, hlm. ١٩٥





## Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

## ج. حدود البحث

و لكثرة المشكلات الموجودة فتحدّدت الباحثة فيما يلي: فعالية تطبيق نموذج التعلم الكمومي لترقية إستيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ صف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك بمنطقة إندراغيري هولو.

## د. سؤال البحث

أما السؤال في هذا البحث : "هل تطبيق نموذج التعلم الكمومي (Quantum Learning) فعال لترقية إستيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ صف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك بمنطقة إندراغيري هولو؟"

## هـ. هدف البحث

أما الهدف من هذا البحث هو: لمعرفة فعالية تطبيق نموذج التعلم الكمومي (Quantum Learning) لترقية إستيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ صف الثاني في المدرسة الثانوية بمعهد خير الأمة أير مولك بمنطقة إندراغيري هولو.

## و. أهمية البحث

- للتلاميذ
- لدافع التلاميذ ليكونوا ماهرين على إستيعاب المفردات العربية.
- للمدرس
- إضافة المعرفة حول استخدام نموذج التعلم الكمومي كنموذج التعلم.
- للمدرسة
- تقديم مساهمة جيدة للمدرسة من أجل تحسين عملية التعلم، وذلك لتحسين نوعية التعليم.
- للباحثة



#### Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الحصول على معلومات حول نتائج تعلم التلاميذ باستخدام نموذج التعلم الكومومي.

● للمؤسسة

تقديم نموذج مرجعي للتعلم الكومومي للمؤسسة كجهد لتحسين جودة التعلم.

### ز. مصطلحات البحث

لدفع عن الأخطاء في فهم الموضوع، فتوضح الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

#### (١) الفعالية

الفعالية هي ج فعال، النافذ<sup>٧</sup>. والمراد هنا حال تدل على تنفيذ كل وظيفة وتحقيق الأهداف وسداد الوقت و اشتراك الأعضاء في الأنشطة التعليمية.

#### (٢) نموذج التعلم الكومومي (Quantum Learning)

التعلم الكومومي هو تلميح، دليل، استراتيجية، وعملية التعلم بأكملها التي يمكن شحذ الفهم و الذاكرة، وجعل التعلم بمثابة عملية ممتعة ومجزية<sup>٨</sup>.

#### (٣) إستيعاب المفردات العربية

إستيعاب من كلمة وعب - اوعب - إستوعب، بزيادة ثلاثة حروف أي أخذ أجمع، تقول أوعب القوم : خرجوا كلهم إلى الغزو . و أوعب القوم جلاء . لم يبق

<sup>٧</sup> فتح المنجد في اللغة الطبعة الثالثة والأربعون، (المكتبة الشرقية : بيروت، لبنان ٢٠٠٨) ص ٥٨٩.

<sup>٨</sup> Istarani, ٥٨ Model Pembelajaran Inovatif, (Medan: Media Persada, ٢٠١٢), hlm. ١٧٠.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

بيلادهم منهم أحد، و واعب فلان في ماله : ذهب في إنفاقه كل مذهب، و أوعب الشيء : استأصله، و أوعب الشيء في الشيء : أدخله فيه كله.<sup>٩</sup>

في قاموس الاندونيسيا الكبير (KBBI) أن المفردات هي كل الكلمات الواردة في اللغة أو قائمة من الكلمات مرتبة حسب الأبجدية التي عادة ما يرافق معنى أو الترجمة.<sup>١٠</sup>

إبراهيم انيس و آخرون، ١٩٧٣، المعجم الوسيط. ج ٢، مصر : دار المعارف ، ص. ١٠٨٦<sup>٩</sup>

<sup>١٠</sup> Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, ٢٠٠٨), hlm. ٧٥٧